

# ذمُّ الْبُكَّالِمْ وَأَهْلِهِمْ

للإمام محافظ، شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمته الله تعالى

٣٩٦م - ٤٨١م

تحقيق ودراسة

عبد الرحمن بن عبد العزيز السبيل

الجزء الثالث

النكاشة

مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
٣

أصل هذا الكتاب رسالة ((العالية العالية))  
"الدكتورة"، مقدمة لقسم العقيدة، بالجامعة  
الإسلامية، بالمدينة النبوية، وحصل المحقق على مرتبة  
(الشرف الأولى)، والله الحمد والشكر والمنة، تحت  
إشراف فضيلة الدكتور / أحمد بن عطية الغامدي.

جميع الحقوق محفوظة للمُحَقِّق

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ / ٢٠١٨ م

النَاشِرُ

مكتبة العلوم والحجّ

المدينة المنورة

صَبَّ: ٦٨٨

هاتف: ٨٤٧٣١٤٨ - ٨٢٦٣٣٥٦

المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

## ﴿مقدمة﴾

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٦٢﴾﴾<sup>(١)</sup>، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿٦١﴾﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٧﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٨﴾﴾<sup>(٣)</sup>.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد

- ❁ -، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

(١) الآية رقم -١٠٢-، من سورة "آل عمران".

(٢) الآية رقم -١-، من سورة "النساء".

(٣) الآيتان رقم -٧٠- -٧١-، من سورة "الأحزاب".

ثم أما بعد: فهذه ثلاثة أجزاء أضعتها بين يديك أخي القاريء الكريم  
-الثالث والرابع والخامس- من كتاب "ذم الكلام وأهله"، للإمام الحافظ  
شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي -رحمه الله  
تعالى-، والذي يتكون من سبعة أجزاء، ومعدرة أخي القاريء عن هذا  
الانقطاع بين صدور الجزأين الأولين وصدور هذه الأجزاء الثلاثة، لكنه  
انقطاع ضروري لا بد منه!!.

تأَنَّ ولا تعجل بلومك صاحباً لعل له عذراً وأنت تلوم  
فقد تقدمت لقسم العقيدة في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، طالباً أن  
يكون موضوع رسالتي لمرحلة العالمية العالية (الدكتوراة) هو تحقيق هذه  
الأجزاء الثلاثة، وتمت الموافقة ولله الحمد، واشتغلت بتحقيق هذه الأجزاء،  
وبعد الفراغ منها قدمتها للمناقشة التي تمت يوم الثلاثاء ١١/٧/١٤١٨ هـ،  
وانتهت على خير ما يُرام، ولله الحمد والشكر والمنّة.

وقد ألحقت في آخر الجزء الخامس دراسة مختصرة لِمَا تضمنته تلك  
الأجزاء الخمسة التي تم تحقيقها حتى الآن.

ولِمَا للفهارس من أهمية كبيرة، وفائدة عظيمة، لا سيما في هذا العصر  
الذي كَثُرَتْ فيه الشواغل، وتعددت فيه المشاغل "وحاجات من عاش لا  
تنقضي"، ولأن كثيراً من الباحثين مقيّدٌ بمدة زمنية محددة لإنجاز بحثه، لهذا  
رأيت أن من المصلحة التعجيل بطبع فهارس لتلك الأجزاء الخمسة.

وكن أخي القاريء على موعد مع الجزء السادس قريباً إن شاء الله تعالى، "وكل آتٍ قريب"!!.

وختاماً أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، موافقاً للحق، نافعاً لي وللمسلمين، كما أسأله -عز وجل- أن يرزقنا جميعاً علماً نافعاً، وعملاً صالحاً متقبلاً، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.





تتمة

[الباب التاسع]

بَابُ "التَغْلِيظِ فِي مُعَارَضَةِ الْحَدِيثِ بِالرَّأْيِ"

